[6] لا ينتقل من جسم الى جسم فإذا وصل ذلك الهواء الى طرف الانف تأدى (1) الى تينك (2) الزائدتين وانفعلتا عن تلك الرائحة وكيفياتها فادركتها القوة المذكورة (3) فكان ذلك شما وادراكا للرائحة. الرابع - حسن السمع وهى قوة نافذة من (4) الدماغ الى الاذن في عصبة نابتة من الدماغ الى الصماخ مبسوطة عليه ممدودة كمد الجلد على الطبل وهذه العصبة آلة تلك القوة وهى مدركة للصوت بتوسط الهواء وهو هيئة تحصل في الهواء بسبب تموج يقع له بحركة عنيفة اما من قرع بعنف (5) يحصل عن اصطكاك جسمين صلبين فينضغط الهواء بينهما وينفلت (6) بشدة واما من قلع بقوة فيدخل الهواء بشدة بين الجسمين المنفصلين ويحصل من هذين السببين (7) تموج الهواء على هيئة مستديرة كما ترى في (8) الدوائر الحاصلة في الماء الراكد عند رمى حجر في وسطه فانها اولا تكون صغيرة ثم تتسع فتضعف قليلا قليلا الى ان تنمحي فإذا انتهى هذا التموج الى الهواء الذي في الاذن حركه حركة مخصوصة على هيئة مخصوصة فتنفعل العصبة المفروشة على الصماخ من تلك الحركة فيحصل هناك طنين فتلاقيه القوة المذكورة فيها وتدركه فيسمى هذا الادراك سماعا، وقد يتفق (9) ان يتصل هذا التموج بجسم صلب فيصكه ويرتد عنه فينعطف ثانيا ويتصل بهواء الاذن فتنفعل العصبة عنه فتدركه قوة السمع ويقع ذلك في الحمامات والجبال والبيوت المجصصة ويسمى صدى. الخامس - حسن البصر وهو قوة مرتبة في العصبتين المجوفتين النابتتين من الدماغ الى كل واحدة من العينين مدركة للصور المنطبعة في الرطوبة الجليدية بتوسط جسم لطيف نوراني ينبعث من الدماغ ساريا في تينك العصبتين المجوفتين الى العين يسمى ذلك الجسم الروح الباصر (10) وهو آله تلك القوة وحاملها كما ستعرف ان شاء ا تعالى

_____

(1) - ا: " فأدى ". (2) في الاصل: " تلك ". (3) - د: " المدركة ". (4) - ا: " في ". (5) - د: " عنيف ". (6) - ب: " ينقلب " د: " ينقلب ". (7) - د: " الشيئين ". (8) - ب د: " من ". (9) - د: " اتفق. (10) - د: " الناظر ".

_____